

محاضرة قيمة

مساء الاثنين ألقى الأديب الكبير الأستاذ ميشال شيحا محاضرة في الندوة اللبنانية اختتم بها سلسلة محاضرات هذا العام. وكان طبيعياً أن يتهافت على الإستماع إليه نخبة من علية القوم في طليعتهم نيافة السفير البابوي ومعالي حميد فرنجية. ذلك لأن الأستاذ شيحا يمثل في نظرهم جميعاً الرجل الذي يبذل نشاطاً فكرياً ووطنياً ملحوظاً، مستهدفاً ترقية مستوى المجتمع وتقويم ما أعوج من أخلاق الأمة.

إن هذه المحاضرة الفلسفية الأخلاقية التي ألقيت بلغة فرنسية صافية، وهذا ما تعودنا سماعه من الأستاذ شيحا، تناول البحث فيها " القيم " أو بعبارة أخرى تفوق القيم الروحية.

ولقد دافع المحاضر بكل بلاغة عن حقوق الضمير الخالدة في النشاط البشري وحدد بوضوح الأسس الأولية التي بدونها تتعرض البلاد لأشد المخاطر.

ولكم يسرنا أن نلتقي والأستاذ الكبير في هذه الناحية الأساسية وإننا لنتمنى أن يكون لمحاضراته أوسع انتشار ممكن كي تبلغ الأوساط السياسية.

حقاً كانت ساعة تأمل عميق وعمل جميل.